



على ضوء القمر

روان الغزي

على ضوء القمر

روان الغزي

حبة الضاد



دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

تصنيف العمل: خواطر

المؤلف |ة: روان الغزي

تصميم الغلاف: المشرقة

الاخراج الفني: آية سحير

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

هدير إبراهيم
أحبة الضاد
سلمى جمال



مجلة سيميل الثقافية

مجلة إلكترونية ثقافية تهدف إلى تسليط الضوء على الطاقات الشبابية والمواهب الناشئة في شتى المجالات وتعمل على نشر الوعي الثقافي عبر نشر مقالات متنوعة كما تقوم بنشر عدد أسبوعي يتضمن نصوص إبداعية خطتها أقلام المبدعين من مختلف أنحاء الوطن العربي وغيرها من الأنشطة الثقافية.

"لنمنح أنفسنا فرصة ونسمح لها أن تُبدع،
بِالفكر نَصْنَع المُسْتَحِيل، لِنَبْنِي فِكْرًا يُعْجِزُ
حُرُوفَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ".

مدير المجلة

يزن سمير حمدان



الاهداء

إنني أخاطب مجموعة من متباينتين من الناس
فأما المجموعة الأولى فهم من وثقوا بي و
قالوا إنني أستطيع، من شجعوا طمّوحي و
آمنوا بقدراتي من صفقوا لي على أصغر و
أبسط الإنجازات و هم عائلتي، سندي في
الحياة و البعض من أساتذتي .

وأما الجزء الثاني فهم من قرّموا حلمي و
صغّروه و أرادوا قتله ففر من بين أيديهم
هاربا ليرتفع عاليا و يحلّق في السماء ليعلو
أكثر و أكثر... إليكم جميعا أهدي هذا
الكتاب.



المقدمة

مرحباً بك أيها القارئ في كتاب " على ضوء القمر"، ربما سينتابك الفضول لمعرفة سبب تسمية الكتاب بهذا الاسم الطريف فأسـخبرك إياه لأنني فضولية و أعرف ما أتعس شعور الفضولي عندما لا يجد جواباً لفضوله المعرفي .. إن جميع هذه الخواطر أو معظمها قد كتبتها ليلا تحت ضوء القمر فقد كنت أستمدّ إلهامي من القمر الذي كان يؤنس وحشتي في سكينة الليل و يشجع قلبي و قلبي على النبض أكثر فقررت تسمية الكتاب بهذا العنوان كرد جميل له.



يسرني أيها القارئ أن تحضى كلماتي
باهتمامك و أمل أن تتمتعها جيدا و تسلك
دروب العبارات بحثا عن المعنى و لا تغادر
الكتاب حتى تجده ففي كل عبارة هناك
حكاية و قد تصل بك إلى أن تجد نفسك في
إحدى النصوص ، نعم ربّما تجدني أكتبك
أنت و بدقّة أيضا، فتفضل بالقراءة و لا
تنسى أن تبحث عن نفسك بين السطور..

أحبة الضاد

خذلان

لقد عصفت أمواج الخذلان في جوف قلبها
ودمدمت رياح الألم فهزّت شرايينها هذا .

لقد رأيتها اليوم تمشي بروية ضبابية حتى
أنها بالكاد تستطيع التعرف على وجوه من
حولها جرّاء الأمطار التي كانت تهطل من
عينيها الصغيرتين البريئتين، لقد رأيتها
وحيدة على غير العادة، شاردة الذهن تسير
هائمة بين الناس محاولة الهرب من كل
الأسئلة الفضولية عن سبب حزنها و بكائها
رأيتها و كأنها تود أن تصرخ بأعلى صوتها
" أتركوني رجاءً " لكن لا طاقة لديها
للصراخ و لا طاقة لديها للكلام و لا طاقة
لديها للتنفس إنها تختنق ، يالها من
مسكينة كانت تظن أن هذه الحياة بلين قلبها



وبراعة طفولتها و رهافة إحساسها لكن
حانت لحظة إكتشاف الحقيقة.

نعم تلك الحقيقة المرّة.. فمازالت تتذكر يوم
تسأمت ورقة التحاليل من يد الممرضة و
مازالت تتذكر رعدة قلبها و يديها عند
فتحها و وقع عينيها على تلك الكلمة
المرعبة "سلبية" يالها من مسكينة
فالسلبيات تتبعها حتى في ورقة التحاليل لقد
اصفر وجهها و جمد الدم في عروقها لا
تدري أتفرح لأن أولئك البشر القساة ليسوا
عائلتها أم تحزن لعيشها طوال هذه الخمسة
عشر عاما بين أناس غرباء و قد عانت
منهم القسوة و الضرب و الشتم و كانت
خادمة لهم فلطالما كانوا يميزون بينها و
بين أختها زينب حيث كانت زينب البنت



المدللة التي لا تطلب شيئاً إلا و كان بين يديها في لحظات.. أما هي فكانت تلبس الثوب البالي و تأكل فضلات الطعام و تنام في غرفة صغيرة باردة كبرودة قلوبهم لطالما كانت أمها تصطحب زينب للنزهة و يتركانها ترعى الأبقار و الأغنام و تهتم بشؤون البيت حتى عودة والدها من عمله لتغسل ساقيه و تجهز له الفطور و أحيانا تتأخر قليلا في تلبية احتياجاته فتتال المسكينة من الضرب ما يجعل ظهرها مقوسا لعدة أيام ..

أيقظها من شرودها جرس المدرسة و هو يرنّ فسارعت إلى القاعة رقم 20 لتلتقي بصديقتها منى تلك الوحيدة التي كانت تلجأ إليها عندما تضيق بها الحياة و هي من

أحبت عليها في أن تقوم بتحليل إثبات
النسب.

رأت منى تلوح لها من بعيد فركضت إليها و
دون مقدمات ناولتها ورقة التحليل فما ان
قرأتها حتى حتى صرخت بأعلى صوتها
الحمد لله و عانقتها ثم قالت لها:

-أنا وحيدة يا هيام .. أنا وحيدة منذ أن
فارقت والدي الحياة و تركتني رفقة جدتي
وأنت أختي الوحيدة في هذه الحياة و من
الآن فصاعدا ستنتقلين للعيش معي و
سترتاحين من عذابك الأليم.

و ما إن همّت هيام بالإجابة حتى سمعت
صوتا يناديها:

-هيام، هيام، هيا أيتها الكسولة، استيقظي
هيام.



فتحت عينيها فوجدت أختها زينب على
مقربة من فراشها تناديها ثم بادرت قائلة:

-انهضي لتنظفي البيت فانا سأخرج لأشتري
ملابس العيد رفقة أمي هيا قومي و لا
تضيعي الوقت.

أحبة الضاد



الأمّل

ينبت الأمل في قلب الإنسان كما تنبت
 الزهرة في التراب، و يبقى راسخا في باطن
 القلب لتتغذى منه أحلام الإنسان، تلك
 المدفونة في أعماقه و التي لا يستطيع
 الإفصاح عنها يغذيها الأمل عزيمة و
 إصرارا و يسقيها تفاؤلا فتكبر شيئا فشيئا
 حتى يصبح القلب غير قادر على حملها أكثر
 فتفجر لتغادره نحو الخارج، ترى النور
 فتفتح كما تفتح الورود فيطلّ عليها الأمل
 من نافذة القلب منتصرا مسرورا بما حقّقه
 يقف و ينظر الى تلك الأحلام التي كانت
 تتغذى منه في الداخل، لقد أصبحت حقيقة!



فلولا الأمل ما كانت تلك الأحلام لتعيش أو
تكبر بل كانت ستتذبل داخل القلب فيغدو
أرضا قحلاء.

ازرعوا الأمل أينما حللتم و إياكم و فقدانه
أتركوه يرعى الأحلام داخل قلوبكم..

أحبة الضاد



كُن متشائلاً

أتأملُ وجوهَ النَّاسِ كلِّ صباحٍ باحثَةً عن
ابتسامةٍ، عن أملٍ، عن فرحٍ، أتأملُ و أتأملُ
و أتأملُ فلا أرى غيرَ نكدٍ و همٍّ و روتينٍ و
قلقٍ يجوبُ وجوههم..

يتعلَّونَ بأنَّ الصِّباحَ دائماً ما يبدأُ بالمشاكلِ
فتركُ الفراشِ مشكلةً و صراخُ الأطفالِ و
الأزواجِ مشكلةً و الجريُّ وراءَ المواصلاَتِ
مشكلةً و الذهابُ إلى العملِ أو الدراسةِ
لرؤيةِ نفسِ الوجوهِ مشكلةً، ووجهُ المديرِ
في العملِ في حدِّ ذاته مشكلةً... ربَّاهِ ! ألا
تُوقظُكمُ كلَّ صباحٍ " الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ "
ألا تُطمئننكمُ هذه العبارةُ! أليست ألدُّ من
النَّوْمِ! ألا تحمدونَ اللهَ على الضجيجِ في
بيوتكمُ عندما ترونَ بعضَ البيوتِ ساكنةً



سُكُونِ الْمَقَابِرِ! أَلَا تَسْرِي فِي عُرُوقِكُمْ
 نَسَمَاتُ الصَّبَاحِ الْمُنْعَشَةِ؟ أَلَا تَحْمَدُونَ اللَّهَ
 عَلَى عَمَلٍ تَسْتَرْزِقُونَ مِنْهُ فَلَا تَحْتَاجُونَ إِلَى
 مَسَاعِدَةِ أَحَدٍ؟

بِالطَّبَعِ لَا يُمْكِنُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَضْحَكَ دَائِمًا وَ أَنْ
 يَتَفَأَلَ دَائِمًا فَهَنَّاكَ أُمُورٌ أَكْبَرُ مِنْ إِرَادَتِنَا فَلَا
 بَأْسَ إِنْ عَبَسْتَ وَجُوهَكُمْ لِيَوْمٍ أَوْ اثْنَيْنِ، لَكِن
 لَا تَجْعَلُوهَا عَادَةً حَبَاكُمُ اللَّهَ لَا تُبَالِغُوا فِي
 التَّشَاؤْمِ وَ لَا تُبَالِغُوا فِي التَّفَاؤُلِ .. مَا الْعَمَلُ
 إِذِنْ؟ إِلَيْكُمْ الْحَلُّ: تَشَاءُوا! نَعَمْ تَشَاءُوا!
 كَيْفَ؟ ابْتَسِمُوا وَ اعْبَسُوا، افْرَحُوا وَ
 احْزَنُوا، اغْضَبُوا وَ اصْفَحُوا، اَعْمَلُوا وَ
 اسْتَرِيحُوا.. تَعَلَّمُوا الْمَوَازِنَةَ وَ اسْتَعِشُّوْنَ
 حَيَاةً هَنِيئَةً.

عِشُّوا فِي تَشَاؤُلٍ..



تلك انا

ثمّ ماذا؟ ثمّ إنّني مُختلفةٌ إختلافًا تامًّا عن
كلّ أنواعِ النساءِ ، ثمّ إنّني لستُ ككلِّ بناتِ
حواء

أنا لا أشبهُ أحدًا و لا أسمحُ لأحدٍ أن يتشبهَ
بي ، ليسَ غرورًا مِنّي و إنّما ثقةً بأنّني قد
خلقتُ كّي أكون نادرةً، أنا لا أكونُ إلاّ أنا
بكلِّ تقلّباتي ، أنا تلك البسيطةُ، المركّبةُ
البكاءِ، الضحوةُ، اللينةُ، الصّلبةُ، القويّةُ
الضعيفةُ، المنتصرةُ. نعم تلك أنا، أنا التي
تهتمّ بحديقةِ قلبها فتشغلُ طوال الوقتِ برَيِّ
الزهراتِ المغروساتِ في ثناياها فحديقةُ قلبي
هي المسؤولةُ عن نورِ وجهي و عن
إبتسامتي الدائمةِ فأنا لستُ ممّن يلطّخن
براعةً و جهنّ بمستحضراتٍ صناعيّةِ



مُتْرَعَمَاتٍ أَنَّهُا لِلتَّجْمِيلِ ، بَل أَنَا أُدْرِكُ تَمَامًا
أَنْ جَمَالِي مَزِيجٌ مِنْ بَرَاءَةِ وَجْهِي وَ صَفَاءِ
قَلْبِي تَزِيدُهُ رَوْنَقًا رَائِحَةُ الْوَرُودِ الْمُنْبَعِثَةِ مِنْ
حَدِيقَتِهِ الْمَخْفِيَّةِ..

تلك هي أنا..!

أحبة الضاد



إليك أيها الراكب في رحلة الحياة

لا تنسَ أنها رحلة مؤقتة مهما طالت سيحين
وقت انتهائها ، حافظ على زادك من
الحسنات فإنك ستحتاجه كثيرا في مسيرتك..
و الآن إمض في طريق الحق و إياك أن
تستوحشه لقلّة سالقيه.

إمّش بثبات و لا تأبه لكثرة المنعرجات فما
هي إلا اختبارات يجب عليك أن تجتازها
بنجاح ، حافظ على مبادئك يا صديقي و لا
تخدعك الورود الجميلة المغروسة في
الطريق فهي مليئة بالأشواك ستؤلمك إن
هممت بقطعها ، تابع مسيرتك شامخ الرّأس
و لا تلتفت خلفك بل ركّز أمامك فلا يزال
الطريق طويلا و لا يجب أن ينفذ زادك.. و
أخيرا إياك ثم إياك أن تفكّر في كل الذين



سلكوا طريق الباطل و أوهموك منذ البداية
بسهولته أو قصره فوالله ما هو إلا مجرد
وهم سيقودهم إلى حالك الظلمات.

—

أحبة الضاد



يجب أن تبقى!

أتساءل أين يذهب المرء عندما لا يجد أين يذهب؟
 أين يرحل المرء عندما يراوده الشعور
 بالغربة في كل الأماكن؟ أين يرحل عندما
 ينتابه الشعور بالوحدة وسط الجماعة؟

أين عساه يدبُّ حينما يدعو كل شيء حوله
 إلى المغادرة؟ إلى أين يذهب؟ إلى أين؟ هل
 إلى السماء؟ بين النجوم و السحاب؟ لربّما
 سيحلّق عاليًا هناك و يحسّ بطعم الرّاحة
 الحقيقي، لكن يا للخسارة! ستفسد عليه
 الجاذبية فرحته، فهي سترجعه إلى الأرض
 رغما عنه. حسنا إذن، فليحفر حفرة و
 يختبئ في جوف الأرض علّ باطنها يحميه
 برد هذه الأيام و يرفق بعظامه التي كانت
 تدكّ دكّا، لكن يا للخسارة سيقطع عنه



الأكسجين فرحته لن يستطيع التنفس
سيختنق و يختنق حتى يموت. فإلى أين
سيذهب يا الهي...؟

أظنّ أن المرء يجب أن يدرك أنه لا مكان
يذهب إليه، يجب أن يتحمّل الشعور بالغربة
يجب أن يتحمّل الوحدة، يجب أين يظلّ
مبتسما في حين أن قلبه يعتصر داخله نعم
هذه هي الحياة! يجب أن تبقى في حين أن
كل شيء في داخلك يطلب منك المغادرة
يجب أن تبقى..!



لك يا صديقي

فتحت بئر المحبة في قلبي فتبين لي في ما
بعد ان الكثير كان يحمل دلوا مثقوبا..

غرست الورد بين طيات كلامي فرأيت
بعدها انهم غرسوا لي الاشواك في كلامهم..

أعطيت و أعطيت و أعطيت دون مقابل
فصُدمت في النهاية انهم يزعمون انه حق
مكتسب و مازالوا يريدون المزيد دون أن
ينبسوا بكلمة شكر على الأقل.

لذا انصحك يا صديقي بأن تحيط قلبك بسياج
متين فلا يستطيع دخوله الا من يستحق ذلك
وانصحك بأن تعود نفسك على المعاملة
بالمثل فو الله إنهم ناكرون للجميل .



اجعل مبادئك كحمام الحرم محرّم قتلها و لا
تسمح لأحد بأن يستغلك أو أن يحاول التقليل
من قيمتك. أنت مميز بكل تفاصيلك لك
عالمك الخاص أحلامك و مبادئك و قلبك
حافظ عليهم مهما كانت التكلفة وجاهد في
سبيل راحة البال والضمير.

أحبة الضاد



حان الرحيل

وقفت أمام المرآة و وقفت بجانبى همومي
 و أحزاني ، أظنها رقت لحالي فنزلت من
 على أكتافي كي أستريح قليلا أطلت النظر
 في المرآة حتى انشقت زجاجها و رأيت طيفا
 يطلّ منها فانتابتنى قشعريرة و سألت:

-من أنت؟

فأجاب بصوت واثق:

-أنت، هذا أنت في الماضي.

قلت: أهذا حقا أنا؟

فردّ: نعم هذا أنت في الماضي هذا أنت
 عندما كنت شامخا سعيدا ترتدي الألوان
 التي تبعث السعادة أما الآن أنظر إلى حالك



مهموما حزينا مصفرّ الوجه تلبس اللون
الأسود و كأنك في عزاء!

فأطلقت صفرة طويلة أعادت الزجاج
المكسور إلى المرأة حتى اختفى الطيف ثم
قلت:

-نعم صحيح، حقا أنا في عزاء، إنني أعزّي
روحي في موت قلبي بعد صراع طويل مع
عقلي والآن هيا أيتها الهموم إرجعي فوق
أكتافي فقد حان الرحيل.



متى يعود شتاؤنا؟

أشعل سيجارة و جلس يفكر طويلا ، الأفكار
تتزاحم داخل رأسه كما يتزاحم الناس داخل
سوق أسبوعية ، كان الطقس شديد البرودة
و الضباب كثيفا يكاد يحجب الرؤية ذكره
بلقائه مع حبيبته أو بالأحرى تلك التي
كانت حبيبته ، لقد اعتادت تدفئة يديها
الصغيرتين داخل جيب معطفه الضخم، و
أنامله تداعب وجنتيها الجميلتين الباردتين
فما أن يلمسهما حتى يصبح لونهما كلون
حببات الرمان فتعتليه سعادة عارمة
لإحساسه بخجلها..

إلا أن اللقاء الأخير كان على غير العادة
فالشمس كانت حارة و كأن الأرض تحترق
حزنا لافتراقهما و لم يداعب وجنتيها يومها



بل كان يمسح دموعها التي كانت تهطل
بغزارة في حضنه إلى أن رفعت رأسها
ببطيء و نظرت في عينيه ببراءة و
همست:

- أعدك بأنني سأسقي حبنا دموعا حتى يعود
شتاؤنا.

ورفعت قامتها قليلا فطبعت قبلة رقيقة دافئة
على جبينه ثم رحلت..

أحبة الضاد



في عتمة الليل

أتمشى في عتمة الليل باحثة عن نجمتي
 تلك التي غابت عني ليال و ليال.. آه كم
 اشتقت إليها فهي أنيستي و رفيقة دربي
 لكم حدثتها عن همومي فلم تشعرني و لو
 مرة بضيقها ، بل كانت تصغي إلي بشغف
 في سكينة الليل ثم تلمع لي محاولة
 إسعادي ، ها أنا أرفع رأسي عاليا و أناجيها:

-يا نجمتي الحبيبة لم ذهبت؟ عودي إليّ فأنا
 الغارقة بين أمواج السماء و أنت منقذتي
 عودي و انتشليني أرجوك فأنا أتخبط
 وحيدة بدونك، ألا ترين كيف أنني رفضت
 مساعدة كل النجمات اللاتي تلمعن لي؟ أنا لا
 أريد غيرك يا صديقتي فأنت وحدك من
 تفهمني..



و ما إن هممت بطأطأة رأسي نحو الأرض
 إلا و رأيتها تتوهج، ها قد عادت لي
 غاليتي، ها قد عاد لي نبراسي، ها هي
 تسحبني من بين الأمواج إلى حضنها
 المضيء، أظن أن نجمتي قد إشتاقت إلى
 سماع حكاياتي.

—

أحبة الضاد



ما الحبّ؟

وما الحب إلا إنعقاد قلب بآخر، و ما الحب إلا إحتراما و موّدة و دعوات صادقة من قلب نقي ، و ما هو إلا وردة تتفتح و تزهر بقلب المحبّ فلا يشمّ عبيرها إلا قلب المحبوب..

إن الحبّ شعور مقدّس خال من المصلحة و الرغبة، لا يعرف طريق الخيانة و لا الغدر و لا النفاق فهو يطرق قلب المحبّ دون سابق إنذار غير آبه لا بجمال المحبوب و لا بسنّه و لا بثروته أو فقره ، حاشاه أن يأبه بكل هذه التفاهات فهو أرقى و أسمى من ذلك بكثير.. أما ما دون ذلك فلا يصحّ أبدا أن نطلق عليه حبّا!!



أعرفون ما معنى السكينة؟

أعرفون طعم الراحة الحقيقي أو على الأقل
أعرفون ما معنى الراحة؟

هي ليست مجرد بضع ساعات من الإستلقاء
و النوم فو الله لو كان قلبك مضطربا و نمت
الدهر كله لن تصل إلى مرحلة السكينة
السكينة الحقيقية تبدأ عندما تضع رأسك
على كتف يسندك، كتف لا يميل، كتف لا
يتركك تسقط مهما حدث، الراحة هي أن
تنسى كل الدنيا و أن تغض جفنيك و تذهب
في رحلة نوم عميق دون أن تحمل من الهم
شيئا حتى و إن كانت فوق عاتقك هموم
الدنيا و ما فيها، السكينة الحقيقية هي راحة
البال و الضمير، هي هدنة للعقل والقلب هي
استراحة من منعرجات الحياة.



وخاصة القول:

«السكينة كنز لا يمتلكه الجميع.»

—

أحبة الضاد



مرافئ الكلام

مُبْحَرَةٌ أَنَا و الْوَرَقُ سَفِينَتِي، مُبْحَرَةٌ أَنَا و
 الْقَلَمُ شِرَاعِي، مُبْحَرَةٌ أَنَا و الْحُرُوفُ
 مَجَادِيفِي، إِنْ الرَّحْلَةَ مَمْتَعَةٌ وَشَيْقَةٌ، طَوِيلَةٌ
 وَ مَضْطْرِبَةٌ ، أَنَا قِبْطَانُ السَّفِينَةِ وَ هَا أَنَا
 أَغْوَصُ بَيْنَ الْعِبَارَاتِ وَ أَتَخَبِّطُ دَاخِلَ الْكَلِمَاتِ
 مَصْمَمَةٌ عَلَى اصْطِيَادِ الْمَعْنَى فَأَيْنَ أَجْدُهُ يَا
 تَرِي ؟ رَوِيدَا، إِنِّي أَبْصُرُ نُورًا أَمَامِي إِنَّهُ
 يَزْدَادُ مَعَ اقْتِرَابِي، هَا أَنَا أَقْتَرِبُ وَ أَقْتَرِبُ وَ
 أَقْتَرِبُ. آه ، أَجَلٌ ، أَجَلٌ ، هَذَا هُوَ، هَذَا هُوَ
 مَا أَبْحَثُ عَنْهُ لَقَدْ وَصَلْتُ إِلَى الْمَرْفَأِ، نَعَمْ
 مَرْفَأُ الْكَلَامِ هَا قَدْ وَجَدْتَهُ فْفِيهِ كُلُّ الْمَعَانِي
 الَّتِي قَطَعْتَ الْبَحَارَ مِنْ أَجْلِهَا. إِذْنِ هُنَا
 سَتُنْتَهِي الرَّحْلَةَ، نَعَمْ، تَنْتَهِي الرَّحْلَةَ عِنْدَمَا

نصل إلى مرافئ الكلام!



يبقى الله حين لا يبقى أحد

ألم تجد من يصغي إليك؟ ألم تجد من يتحمل
أن يراك في أتعس حالاتك، مكسورا، حزينا
خائبا، ضعيفا، منهارا، باكيا شاكيا
مظلوما، مريضا، تائها وحائرا لا عليك
يا صديقي فقط كل ما يجب أن تفعله هو أن
تقوم من مكانك و أن تتوضئ و تحسن
الوضوء ثم تستقبل القبلة و تتطرق إلى عالم
مواز تماما ستقابل فيه من يتحمل أن يراك
في كل حالاتك، من يصغي إليك دون كلل أو
ملل، من يفهمك حتى و إن لم تتكلم، من
يعلم ما في باطنك دون أن تظهره، من بيده
ماضيك و حاضرك و مستقبلك، من يقول
للشيء كن فيكون، من يستحي أن يردك
صفر اليدين، يا صديقي اسجد و سبح لربك



ثلاثا ثم انطلق في شكواك و حدثه عن كل
ما يقلقك فهو الوحيد القادر المقتدر ، إنه
الذي يرعى نملة في ثقب مظلم و يسوق
إليها رزقها أتظنه سينساك أنت؟! حاشاه..

فقط توكل عليه و سبِّح بحمده و استغفره و
سترى المعجزات

—

أحبة الضاد



إهداء إلى الصحفي وائل الدحدوح

السلام عليك أيها المناضل أينما كنت و
كيفما كنت.

ثم بعدُ ، فماذا عساي أقول؟ ، ففي هذه
اللحظات يقف قلبي و معه قلبي عاجزان
عن النبض أمامك أيها العظيم ، يا من أحبك
الله فابتلاك ابتلاء الأنبياء ، يا من فقدت
ابنتك و زوجتك و ابنك و صديقك في آن
واحد و قُصفت أنت في نفس اليوم، لكن
قلبك مازال مصرا على النبض فبقيت مصرا
على التقدم و تفاعلت بالله خيرا في بقاء
ابنك فقط برفقتك فقلت بكل ألم و أمل:

-رحل الكل و بقي حمزة.

لكن اللوعة مكتوبة عليك حيث مازال جرحك
هذا لم يبرأ بعدُ و زادوه طعنة اخرى ولجت



إلى أعماق الأعماق حيث رحل حمزة، نعم
 رحل حمزة، رحل حمزة أيضا و بقيت
 تصارع وحدك فكان الجميع ينتظر انهيارك
 و سقوطك لكنك وقفت جبلا صامدا و لم
 تأخذ حتى بضع ساعات للاستراحة بل
 واصلت عملك في حين أن كتفك ينزف و
 قلبك و قلوبنا جميعا تنزف في نفس اللحظة
 السلام عليك مرة أخرى يا من ستكون درسا
 في التاريخ لنا و لأجيالنا القادمة، السلام
 عليك إلى يوم يبعثون.

بسم الله عليك و على قلبك يا أبانا وائل و لا
 تحزن فالنصر بإذن الله قريب مادامت غزّة
 تمتلك رجالا مثلك، و أخيرا و الله لا و لم و
 لن يسقطوا منها الا النقطة من فوق العين
 حتى تبقى "غزّة" السلام عليك يا أبا حمزة.

الخاتمة

سأختم كتابي بدعوة مني إليكم إلى الإقبال على القراءة و الكتابة حيث أن القراءة سفر دون تذكرة بواسطة الحروف و الكلمات أما الكتابة فهي علاج نفسي لكل من أرهقته دروب الحياة فاختر أن يسلك دروب العبارات.

شكرا على وقتكم و قراءتكم لكتابي الأول و القادم أفضل بإذن الله.

تمت بحمد الله



عرض القمر

روان الغزي

روان الغزي تبلغ من العمر 18 عاما،
تونسية تقطن بولاية باجة،
تدرس باكالوريا آداب هوايتها الكتابة
منذ نعومة أظفارها،
لديها العديد من الخواطر و القصص
القصيرة
نشرت لها مجلة سيميل الثقافية العديد
من الكتابات
كما انها ناشطة بالمجال الثقافي و لها
حضور مكثف في اللقاءات الأدبية
والشعرية وهذا أول كتاب لها.

طقوس الكتابة عندي هي أن أترك قلمي ينزف
كما يشاء دون قيود فينسج من الحروف عبارات
يسقيها حبرا و حُبا ثم يتركها تجوب دروب
الورق بحثا عن المعنى..



المشرفات

أحبة الضلا

إدارة : يزن سمير حمدان
تنسيق : بيان رشاد فرج

